ادارة اللجنة التنفيذية الصهيونية

باب الخليل

العدد ١٧ — ثمن النسخة قرش مصري واحد — السنة الاولى

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني

يحررها نخبة من الفضلاء
ورجال العلم والادب والسياسة



الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

مركز الادارة : باب الخليل شارع مأمن الله عمارة كلارك
رقم التلفون : ٢٥٦ و ٣٢٠
صندوق البريد : ٧١٩
الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

القدس الشريف في ١٤ رمضان سنة ١٣٤٥ (ﻫ) — الخميس — الموافق ١٨ آذار سنة ١٩٢٧ (م)

المعركة الفاصلة

على الأبواب

لا جرم أن مسألة البلديات من المسائل الحيوية المهمة في قضية فلسطين ، ولا عجب اذا رأينا من الناس هذا الاهتمام بها لأنهم يعلقون عليها في المستقبل آمالاً كباراً من حيث وجوب اهتمام هذه البلديات بوظائفها الأصلية ، ومن حيث أن المجالس البلدية من أكثر الدوائر مساساً بالشعب وبها يتعلق الشيء الكثير من مصالحه وشئونه .

ولقد كانت المجالس البلدية معينة منذ الاحتلال تعييناً ، ولم تنتخب انتخاباً تتمثل فيه ثقة الأمة وارادة أفرادها بصورة يصح معها أن يقال أن هذه المجالس تتكلم باسم الأمة وتفصح عن رغباتها كما هي الحال في سائر البلاد المتمدينة الحائزة على قسط من الحكم النيابي صغيراً كان أو كبيراً .

ثم أن كثيراً من هذه المجالس قد اتخذ شكل المخالفة للحركة الوطنية في البلاد بصورة لا تتفق مع رغائب أهلها ولا تلائم أهواءهم ومصالحهم ، واذا أضفنا الى هذا التقصير والاهمال الملحوظين في عدم قيام رجال هذه المجالس بأعباء الوظائف الملقاة على عواتقهم ، والطرق الكثيرة التي كانت تستعمل في استجلاب المصالح الخاصة لأناس مخصوصين ، والضرب بمصالح عامة الأهالي على اختلاف جماعاتهم ومذاهبهم عرض الحائط ، وكون القوامين على أكثر التعهدات والأشغال طائفة مخصوصة من الناس لا تتغير ولا تتبدل ، واكتناز الدرهم وابتزاز الدينار بشتى وسائط الارهاق والضغط — كل هذا يجعلنا نستطيع أن نقول بجزم ويقين لا يتطرق اليهما شك أو ريب ، أن الأكثرية العظمى من سكان البلاد لا تنظر الى كثير من هذه المجالس نظرة الرضا والطمأنينة ، وأن الوقت الذي سيرى الناس فيه على كراسي هذه المجالس وفي أروقة غرفها ودواوينها وجوهاً غير الوجوه القديمة التي ان لم يمل أصحابها المكان فلا شك أن المكان قد ملهم ، وان هم استمرأوا المرعى وحاولوا الاعتصام بغير ما مستعصم ، أعياهم القبض على ناصية الحال ، وتلاشت من نفوسهم الآمال .

وقد لا يصل هذا العدد الى أيدي القراء الا وتكون مدة الترشيح الى عضوية المجلس البلدي بالقدس وهي سبعة أيام قد أعلنت أو كادت . ولا شك أن المدة السالفة منذ الاحتلال الى اليوم كانت كافية لأن يعلم أهل القدس فيها الفريق الأجدر بالتأييد والتعضيد ، والرجال الذين خدموا قضية البلاد في كل أدوارها بصدق وأمانة ، واخلاص وتضحية ، وكانوا موضعاً للثقة فلم يستجلبهم وعد ولا غرتهم الأماني ، ولم يثنهم وعيد ولا فلت من عزائمهم الحوادث والخطوب ، ولا قربهم مما يجب التنائي عنه لمصلحة الأمة والبلاد أي مقرب ، ولا قعد بهم عما دعى الواجب الوطني الى التقرب منه والتشبث به أي مثبط مما في دونه ما يذهب بعزيمة الشجاع وقوة المارد الجبار .

ولا شك أن الشعب بصير وعارف بالمصلحة والواجب حق المعرفة ، وهو سائر في الطريق التي سار عليها في كل مواقفه الشريفة الماضية ، ولا شك أن ما يحاول البعض ، ممن لم تشرفهم أعمالهم السالفة ولا أمل فيهم ولا موضع لحسن الظن بأن يكونوا في مستقبلهم خيراً مما كانوا عليه في ماضيهم ، أن يموهوا به على بعض البسطاء من الناس من الأضاليل والترهات والدعايات الباطلة ، سوف لا يجد الى النفوس الآمنة المطمئنة سبيلاً .

ان الأمة لا تخدع . وكلمتها هي كلمة الله ، وكلمة الله هي العليا .

بالصناعة تنهض البلاد

فهل تفكر الحكومة في انهاضها ؟

معلوم أن الحكومات القوية لا تنتدب على الحكومات الصغيرة والأمم الضعيفة الا لتؤهلها الى ادارة نفسها بنفسها وتعدها لأن تكون قادرة على تصريف شئونها وولاية أعمالها من غير حاجة الى مرشد ، وبدون افتقار الى معلم .

هذه هي مهمة الحكومات التي لأجلها تنتدب على سواها ، فهي في ذلك بمنزلة الوصي من القاصر ، أو بعبارة أخرى بمثابة الوالد مع ولده .

فأول ما يجب على الحكومة المنتدبة العمل على ترقية اقتصاديات البلاد الواقعة تحت انتدابها واستعمال وسائل الثروة والقوة التي بها تستطيع أن تنهض وأن تضارع الأمم الراقية والحكومات الكبيرة . ولا بد لها والحالة هذه أن تفكر فيما يعود على البلاد التي انتدبت عليها بالخير والرفاهية ، فتكثر لها من موارد الرزق ومنابع الثروة التي هي أكبر العوامل في النهوض وتكوين الحكومات .

وبديهي أن الصناعات هي أساس الثروة الأكثر أهمية ، وعليها في الدرجة الأولى يتوقف العمران الصحيح ، فكل أمة لها في الصناعة نصيب وافر تجد لها الحظ الأوفر من القوة الكبيرة والمكانة العالية بين الأمم .

فاذا كانت حكومة الانتداب في فلسطين جادة في مهمتها عاملة على القيام بما هو منوط بها حقيقة ، فلتعر الصناعة جانباً من الالتفات وتسعى في احيائها والاكثار منها ولا سيما في ذلك القطر الذي لا حظ للصناعة فيه ولا نصيب . وعلى الحكومة أن تنشيء مدارس خاصة تعلم فيها الصناعات ، وتدرس فيها الفنون

ان فلسطين مفتقرة الى أنواع الصناعات ومحتاجة الى مختلف الفنون ، فهي بعيدة من ذلك الأثر الفعال في تكوين الحياة الصحيحة

يجب على حكومة فلسطين أن تنهض بالصناعة نهضة كبيرة ، فبغير الصناعة لا تحيا ولا تستطيع أن تكون حكومة منظمة لها مهابة الحكومات وجلالها .

أمام حكومة فلسطين مثل صغير نضربه لها علها تحتذي حذوه وتنهج منهاجه ، وهو تلك المؤسسة الوطنية التي نهضت بالصناعة الوطنية نهضة تبشر بالفلاح وحسن المصير .

قامت تلك المؤسسة ، وأعني بها المجلس الاسلامي الأعلى ، بنشر الصناعة ، اذ فتحت مدرسة للأيتام وجمعت فيها صنوف الصناعة وأنواع الفنون فنفعت الأمة وأفادت وأثمرت مجهوداتها ثمرة محمودة أدركها كل وطني ، وشعر بها كل مخلص .

وانها لمناسبة نتمنى ونحن ننوه بأعمال المجلس أن يضيف — أي المجلس — عملاً آخر طيباً الى أعماله الطيبة فينشيء مدرسة زراعية تقابلها منه الأمة بالشكر والامتنان . وعلى كل فقد خطا المجلس خطوة مباركة في مضمار الحياة ووثب الى الأمام وثبة كبرى فضرب بذلك مثلاً أعلى للحكومة وللأمة ، وبين لهما الطريق الأقوم الذي ينبغي أن تسلكانه .

فهل لحكومة فلسطين ، وهي حكومة ، أن تجاري المجلس الأعلى في سبيل انهاض البلاد بالصناعة ، فتفتح أمامها طريق الاعتماد على النفس ، ذلك الطريق الذي يؤدي بها حتماً الى الاستقلال !

انها ستفعل اذا كانت ترغب حقاً في خير البلاد . واننا لما ستعمله في هذا السبيل لمنتظرون .

القاهرة : « محمد علي الغصين »

***

انتداب هذا أم استعباد؟

اطلعت في العدد ٣١١ من جريدة صوت الشعب الغراء تحت عنوان جنسية المهاجرين على كلمة موجهة الى فخامة المندوب نحوامها طالب توسط فخامته لدى حكومته لتسهيل عودة الفلسطينيين الذين لهم أكثر من أثني عشر عاماً متغيبين عن وطنهم ، بحجة أن غيابهم عن بلادهم هذه المدة فقدهم حق التمتع بالجنسية الفلسطينية وحق الرجوع الى وطنهم الأصلي!

وقد راجعت القانون الدولي العام وبحثت في قانون الجنسية الفلسطينية الذي سنته حكومة فلسطين فما عثرت على نص يمنع دخول هؤلاء المهاجرين.

والمعلوم أن قانون الجنسية البريطانية يعتبر كل شخص من رعايا الدولة الانجليزية مهما طالت غربته عن ديارها انجليزياً ، حتى لو تجنس بجنسية أخرى ، وزد على ذلك أن الأولاد الذين يولدون في خارج بلادهم يعدون بريطانيين.

أن القانون الدولي العام لا يمنع أي فرد من الأفراد من دخول أية مقاطعة الا اذا كان هنالك سبب قانوني يمنع من دخوله كأن يكون من المتشردين الذين تمنع القوانين اقامتهم في أي بلد من البلاد . أو أن يكون من يريد الدخول فقيراً ليس لديه من المال ما يستطيع أن ينفق منه على نفسه وعياله أو أن يخشى من دخوله تعطيل المصالح أو الحلول محل أبناء البلاد في ادارة الأعمال وغير ذلك من الأسباب الاجتماعية . هذا هو المتعارف ، اللهم الا عند حكومة فلسطين بالنسبة لمتشردي اليهود وفتحها أبواب البلاد لكل عاطل منهم ، فاذا ثبت هذا فلا أجد ما يبرر للحكومة الانجليزية أن تقف هذا الموقف وتمنع أبناء البلاد العاملين من عودتهم الى موطنهم وأولادهم وأملاكهم.

وهل هذا من العدل في شيء وقد كنا نسمع بالعدالة البريطانية الى حد المبالغة في مدحها ! ، يظهر أن كل ذلك لا يصدر الا من أفواه مغرضة لا عن حقيقة واقعة حتى لنكاد يصدق في عدلهم قول الشاعر العربي :

يا ابن الكرام ألا تدنو فتبصر ما
قد حدثوك فما راءٍ كمن سمعا

والا فهل من العدل أن يفتح باب الهجرة على مصراعيه لأبناء صهيون المتشردين في انحاء العالم والذين ثبت لدى حكومة فلسطين التي أتت بهم الى هذه الديار أنهم مشاغبون لا يملكون قوتهم الضروري وأنهم من حملة المبادئ الاباحية والشيوعية التي تمقتها الحكومة الانكليزية على الأخص وتسعى للقضاء عليها بجميع الأسباب ويكون دخولهم حلالاً بل واجباً ثم يقفل الباب في وجوه أبناء الوطن العاملين الأغنياء بأموالهم وعلومهم فيكون رجوعهم الى مسقط رأسهم حراماً ؟

ان أبناء فلسطين المهاجرين يبلغ عددهم على الأقل ٢٥ الف نسمة وهم عامل كبير في الهيئة الاجتماعية وقد تركوا ديارهم واموالهم وعيالهم سعياً وراء الرزق والتعلم في ديار الغربة على أن يعودوا لخدمة وطنهم بالأموال التي اكتسبوها من وراء اجتهادهم وأتعابهم ويفيدوا أبناء أمتهم بما حصلوه من علوم وخبرة بالشئون الاقتصادية والتجارية والى غير ذلك مما ينهض بهذه الأمة الفقيرة الى ذروة المجد . فكيف يمنعون من دخول وطنهم ؟ وهل هذا من العدل ومصلحة البلاد في شيء ؟

دعي المهاجرين أيتها الحكومة يعودون الى أوطانهم وأرينا حسن النية . وانظري الى حالة البلاد وانقذيها من الضائقة المالية وتجاوزي عن شيء من الضرائب الجمركية لتخفيف العبء وتسهيل سبل العيش نشكرلك هذا الصنيع . ونرى من أعمالك ما يدعونا الى التودد اليك لأن الحاكم ان كان رفيع القدر ساس الأمة بسياسة العدل ورفع فيها منار العلم ومهد لها طرق اليسار والثروة وفتح لها أبواباً في الصنائع ولوازم الحياة وبعث في الأفراد المحكومين روح الشرف والنخوة ورفعهم الى مكانة عليا من العزة ومهد لهم سبل الراحة والرفاهة.

القاهرة : « مصطفى فاضل العوري »

* * *

تروتسكي يعود

ذكرت بعض جرائد أوربا أنه من الممكن رجوع الرفيق تروتسكي الزعيم الروسي القومي الى العمل السياسي وأنه سيقوم متى عاد بوظيفة معتمد للدولة الروسية في برلين بدل معتمدها الحالي الذي سينتقل الى باريس.

على أن وجه الغرابة في هذا الخبر أن تروتسكي وكينوف أعداء لبعضهما من عهد لينين واجتماعهما معاً في ميدان العمل يكاد يكون مستحيلاً .

* * *

الخطر الاصفر

« لكاتب عربي كبير »

لما اتجهت الصين في طريق النهضة على قاعدة الصين للصينيين وانتشت في عروق مهذبة الصينيين روح القومية والوطنية العصرية وكانت اليابان جارة الصين ، الدولة العنصرية المسلحة ، تريد منافسة النفوذ الاجنبي في القسم الشرقي في القارة الاسيوية ، اخذت تنشر مبدأ آسيا للاسيويين وتوقظ الحس الاسيوي في اقطار الشرق الاقصى . لتجعل لها مكانة تزاحم بها مكانة الدول الغربية واميركة ، ولتجعل سكان الاقطار من الشرق الاقصى يشعرون بعرق الاسيوية ، قام فريق كبير من ساسة اوربة وكتابها ونقادها ، يرون في نهضة الشرق الاقصى خطراً كبيراً على الاستعمار الاوربي في هاتيك البلدان ، فعمدوا الى صد تلك النهضة بالطرق التي تهيج جميع الشعوب الاوربية ودولها فقالوا ان نهضة أهل الشرق الأقصى هي الخطر على اوروبة . هي الخطر الاصفر يهدد ليس الاستعمار الاوربي في آسية ، بل اذا قوي هذا الخطر الاصفر من سكان الصين ومن ورائهم اليابان وهي دولة قوية ، كان بامكان الصينيين اجتياح القارة الاسيوية براً وتهديد اوربة . فتبيت عندئذ اوربة وحضارتها في خطر . وقد اشتركت الولايات المتحدة في هذا الاعتقاد (الى حد) ولكن الولايات المتحدة اهم ما يقيمها ويقعدها من هذا الخطر ليس خطر الصين بل خطر اليابان ، فوضعت قوانين خاصة تريد بها مضايقة الهجرة اليابانية الى الولايات المتحدة ، ولم تزل هذه الضائقة موضوع أخذ ورد ، وتشاد ليس بالقليل بين حكومتي القصر الابيض في وشنطن وحكومة طوكيو . على هذا الوجه المتقدم استطاع بعض ساسة أوربا وكتابها تخييل النهضة الصينية . وقام امبراطور ألمانيا الامبراطور غليوم ، ينذر اوربة من شر الخطر الاصفر . وهذا الخطر الذي اراد أهل الغرض الاستعماري اتخاذ الوسيلة منه لهياج النهمة الاستعمارية ما هو بحقيقته الا وهم فان وخيال لا حقيقة له . لأن الصين اذا استطاعت أن تحكم نفسها حكماً استقلالياً حراً ، بعيداً من السيطرة الغربية والنفوذ الاجنبي فتكون هي بذلك قد بلغت من النجاح والتوفيق ما لا تطلب المزيد عليه ، وهذا لا يتم بسنة او سنتين . ثم اذا جاز بعدئذ لنا أن نتصور الصين دولة فاتحة ، فالفتح في هذا العصر قائم على الغنى والمال والادوات الحربية الحديثة . وليس بوسع الصين أن تبلغ من الثراء ما يمكنها من تجهيز حملة عسكرية كبيرة تخرج بها من حدودها الى اواسط آسيا . فاذا اخذت بحساب هذا العصر وجدت أن فتوحات جنكيز خان اذا أريد القيام بها اليوم بسلاح اليوم عجزت عنها عدة دول كبيرة مجتمعة مسلحة سلاحاً تاماً ، فما بالك بالصين! ولا يحتاج امر الخطر الاصفر الى برهان ليتبين منه أن هذا الخطر ما هو الا وسيلة لتحريض القوة الاستعمارية وقدماً حاولت اوربة ان تغزو جانباً من غربي آسية ، فما رأت جواً اصلح من جو الدين لاستنفار شعوبها ، ولا وجدت مبرراً للاعتداء غير هياج النعرة الدينية فكانت الحروب الصليبية ولا يخفى عليك انه عندما يشعر المستعمرون في هذا العصر بنهضة كبيرة في الشرق يرون فيها خطراً على الاستعمار يلجأون في الغالب الى هياج ، لا قومية خاصة بشعب اوربي دون آخر ، بل يفتشون عن الوسيلة التي تهيج الشعوب الاوربية على السواء بحجة ان هذا الخطر هو شامل الالماني والفرنسي والانجليزي والايطالي الى آخر ما هنالك من شعوب القارة . ففي نهضة الصين ما كانت طريقة في عيونهم خيراً من تمثيل القضية الصينية خطراً اصفر اذا تحقق قوض الحضارة الاوروبية . هذا ما يقال على الجملة عن الخطر الاصفر وحقيقته .

ولكن هناك قوماً من الأوربيين لا تأخذهم بهرجة الكلام ولا فاسدات الأحلام ، هؤلاء لا يرون في النهضة الصينية خطراً ، بل بالعكس يرون أنه اذا تجددت حضارة بني الأصفر ورتبوا في بلادهم أصول الحكم والسلطان على مقتضى حاجة العصر ، وتوطدت قواعد الهيئة الاجتماعية عندهم على أسس صالحة ، كان من ذلك سند للحضارة الأوربية ، فتغدو آسية مؤانسة لأوربة في الوقت الذي يجب على هذه الأخيرة ابدال الجفوة بالمؤالفة ، فتتقارض القارتان المنافع والفوائد ، ويعيش سكان القارتين في دعة وسلام . ولكن أين هذا من التحقيق ما دامت أوربة هي روح الاستعمار والتسلط والاجتياح بأساليب مختلفة .

قال الكاتب الانكليزي الشهير «ولز» يقيس بمستقبل الصين — وهذا الكاتب هو اشتراكي النزعة — :

« اننا نجد الآن في الصين من الرجال

الراجحي العقل والفكر ، ذوي الهمم العالية والنفوس الكبيرة يعملون لتجديد الحضارة تجديداً يقطع الفاسد منها ويحيي الصالح ؛ هؤلاء يعملون بخطة حكيمة وتضحية عظيمة ، عملاً قلما تجد في شعب اوروبي نظيراً له . والصين جادة في اصلاح حروف لغتها ، وطباعتها ومدارسها وجامعاتها ، وأصول التربية والتعليم والتهذيب ، وتنظيم الحياة الصناعية ، وتنمية الروح العلمية ، وعضد الجمعيات العلمية ولا سيما التي تعنى منها بالعلوم الطبيعية والاقتصاد . وان الصينيين عند ما يأخذون في الاستفادة الصحيحة من ذكائهم ومقدرتهم في الصناعة الحديثة فانهم سيأتون بكل عجيب يجعلهم يقفون مع العالم الغربي في مستوى واحد . ولن يكون ذلك اليوم بعيداً ، اليوم الذي ترى فيه الصين جمهورية اتحادية ، كجمهورية الولايات المتحدة — شرط ان تكون أوروبة موادعة للصين ومسالمة — فتغدو الصين عاملاً كبيراً في اقرار السلام العالمي العام .

تهديد منشستر

واما نهضة الصين الاقتصادية فقد باتت محسوسة لا مراء فيها . فقد انشئت فيها معامل القطن فكان انشاؤها خطراً على منشستر ، واذا تنظمت شؤون الحياة الصناعية وحياة العمال تنظيماً يفي بالحاجة فان الصين يصبح بمقدورها مزاحمة كثير من البلاد الاوربية ، اما تجار الصين فيعدون من ابرع تجار العالم واعرفهم بوجوه التجارة ، ويشهد لهم تجار الامم الراقية بحسن السيرة والشرف التجاري الذي لا عيب فيه . ويضرب المثل بما هو عليه العامل الصيني من الاقتصاد في المعيشة والصبر والاحتمال ، والانقياد عن النظام عن طيبة خاطر . واما اجور العمل في الصين فمع انها قد ارتقت بعد الحرب العامة اسوة بما حصل من ارتقاء اجور العمل في سائر العالم ، فان اجور العمال في الصين لم تزل من القلة بحيث لا ترى لها مثيلاً في أوروبة ولا اميركة . فأجرة العامل شهرياً من ١٢ الى ١٨ شلناً ، وأجرة أبرع عامل ميكانيكي حوالى ثلاث ليرات انكليزية في الشهر . وقد كانت تجارة اصدار الشاي من تجارات الصين الكبرى فزاحمتها الهندوسيلان حديثاً في هذه التجارة ، ولكن الشاي الصيني له من تفوقه على سواه بجودته ما يكفل له الرواج دائماً . وقد نشأت في الصين حركة مباركة جديرة بالذكر والتنويه ألا وهي الحركة الرامية الى اضعاف تجارة الأفيون ومكافحته حتى بات الأفيون من المحرمات القانونية في الصين كالمسكرات في الولايات المتحدة .

والصينيون يميلون الى المجردات والمعاني الروحية والفلسفة بطبيعتهم . ولكن منهم نشأ جديداً أخذوا بالعلوم العملية معتقدين أن الفلسفة وحدها لا تكفل لشعب ناهض الوصول الى ما يصبو اليه من النجاح والتقدم والفلاح . وحياة الصيني هادئة تحب السكينة وتشعر صاحبها على الدوام بجلال الماضي وهيبة القديم ، فلذلك من الصعب أن يكون الانقلاب في الصين طفرة عاجلة كما تقدم .

[عربي]

***

انباء البلاد العربية

مصر

القاهرة في ١٣ آذار ١٩٢٧

« لمراسل الجامعة الخاص »

الحالة السياسية

ان أكثر ما تتحدث به الأندية السياسية هنا في هذه الآونة هو عما حصل في الاسبوع السابق من المقابلات بين الرئيس الجليل دولة سعد باشا زغلول والمندوب السامي ، وقد كانت هناك مقابلة بين الاثنين دامت ساعة ونصف ولم تنقل عنها الجرائد الا انها كانت ودية والمظنون أن هناك أموراً هامة قضيت في هذه المقابلة بدليل أن دولة سعد باشا قابل في ذات اليوم دولة عدلي باشا في بيت الأمة مقابلة خصوصية دامت مدة من الزمن وبعد ذلك ببرهة ركب سيارته ويمم قصر عابدين حيث تشرف بالمثول بين يدي جلالة الملك وقابله مقابلة طويلة وقد تشعبت الافكار والآراء وخصوصاً بعد ما حصل من اتصال « حزب الاتحاد » ببيت الامة وطلب الرضا من الرئيس الجليل ، وكان هذا الحزب يريد الانضمام تحت لوائه . ويقولون أنه سيحصل تغيير في الوزارة الحاضرة وسيشكل سعد الوزارة ويكون رئيساً لها ويبقى عدلي باشا يكن وزيراً للداخلية وتمضى معاهدة بين الحكومة الانكليزية والدولة المصرية . والظاهر أن هذه المفاوضة خطيرة ولا يمكن السير فيها وتنفيذها الا من يد رجل محبوب من الأمة المصرية خوف وقوع الاحزاب وتفاقم الخواطر .

وهناك من يقول أن هذه الزيارات لاجل التفاهم عن مصير «الجامعة الازهرية» التي هي تحت رعاية جلالة الملك ولكنه قول بعيد المدى فلا يلتفت اليه .

هذا والجمهور في مصر يرقب هذه الحوادث عن كثب ويأمل منها خيراً نرجوه نحن له ونرجو للأمة المصرية الاستقلال التام .

الاحصاء العام

بلغ عدد سكان القطر المصرى ١٤١٦٨٧٥٦ وكانت نسبة الزيادة عن سنة (١٩١٧) ١١ ٠/٠ وبلغ عدد سكان القاهرة ١٠٥٦٨٢٤ وهذه النتيجة هي الأولية والاحصاء قابل المزيادة في النتيجة النهائية .

ومما يلاحظ في هذا الاحصاء أن عدد النساء يزيد على عدد الرجال بـ ٦٠٦٩٨ نسمة .

حادثة مع دكتور

حدث في منتصف ليل الأمس أن لصين اتفقا وذهبا الى دكتور مشهور في مصر وأخبراه كذباً وميناً أن امرأة ستلد في مصر الجديدة ودعواه لزيارتها ثم ركبا معه في سيارة سارت بهم حسب اشارة اللصوص حتى منتصف طريق السويس وهناك اوقف الاتومبيل وهددوه ان يدفع (شيكاً) بألفي جنيه على أحد البنوك في مصر والا قتلاه فلما رأى أن لا مندوحة ذلك كتب لهم (شيكاً) بالمبلغ وبقى محبوساً في الصحراء حتى الصباح وفي هذه الاثناء ذهب أحدهم الى البنك واستلم المبلغ وبعد مجيئه واخباره اخويه بقبض المبلغ اطلقا سراح الدكتور ولا تزال المسألة رهن التحقيق والمدعى عليهما مجهولين .

عيد الاستقلال

ستعطل وزارات الحكومة وسائر المصالح الأميرية في جميع انحاء القطر يوم الثلاثاء في ١٥ مارس سنة ١٩٢٧ احتفالاً بذكرى اعلان استقلال البلاد .

جريدة الاخبار

اصدر أمين بك الرافعي مرة ثانية جريدته « الأخبار » وهي صحيفة يومية ولسان حال الحزب الوطني سابقاً . وقد كانت اقفلت بسبب اتفاقه مع الحزب على اندماجها في جريدة اللواء سنة ٩٢٥ — ٩٢٦ في ابتداء الائتلاف بين الاحزاب ولما كانت السياسة في ذلك الوقت في جانب لا تراه من المصلحة للبلاد اعتزل الجميع والآن بدأ يعود الى الحياة السياسية وينشر جريدته في الآفاق حتى تستفيد البلد من وطنيته الحقة وعبقريته الناضجة . وما ندري ما تكون عليه « الاخبار » في ثوبها القشيب فعهدنا بالرافعي بض رجل الاصلاح والعمل اينما كانت وجهته .

تعزية

اخبرنا بوفاة العالم القانوني السيد عبد الله شفيق الدجاني عضو المجلس الاسلامي الأعلى فكان لهذا الخبر رنة حزن وأسى بين الجالية الفلسطينية وأبرقت برقيات التعزية لآل الفقيد الراحل العظيم . اذ شعرت بأنهدام صرح مشيد من اعلام فلسطين العظام وجهبذ من جهابذتها الفخام فاذا بعثنا بالعزاء من الديار المصرية الى الديار الفلسطينية . فانما نعزي العلم والعلماء والحكمة والحكماء . ونسأل الله سبحانه أن يعوض فلسطين سيداً قانونياً مثله وان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنته ويلهم آله الكرام الصبر والسلوان .

***

العراق

[عن الصحف العراقية]

جعفر باشا العسكري

ينتظر أن يرشح جعفر باشا العسكري رئيس الوزراء للنيابة عن بغداد بدلاً من معالي ناجي بك السويدي الذي عين ممثلاً للحكومة العراقية لدى شركات النفط .

سفارة لندن

ينتظر أن يعين مزاحم بك الباجهجي نائب الحلة سفيراً للعراق في لندن .

البرد في البصرة

اشتد البرد فجأة في الايام الأخيرة فأضر بالخضراوات والبقول المزروعة حديثاً ويخشى اذا استمر البرد ان يصيب النخيل ضرر ما .

البرد القارس

اشتد البرد اشتداداً لم يسبق له مثيل . وتفيد أنباء الشمال سقوط ثلوج كثيرة فيها وكذلك سقط قليل من الثلج في بعض الجهات الجنوبية وفي برقية من همدان أن الطرق بينها وبين طهران أصبحت مقفلة لكثرة الثلوج التي هطلت هناك .

بين الموصل وسورية

بلغ عدد السيارات من الموصل قاصدة سورية سنة ١٩٢٥ « ٣٤٧ » سيارة . وبلغ عددها في سنة ١٩٢٦ — ٣٥٧ سيارة

بريد فلسطين

يافا

في ١٤ آذار سنة ١٩٢٧

« لمراسل الجامعة الخاص »

في شئون الانتخابات

لم تعلق الجداول في يافا حتى اليوم . وقد علمت أن هناك أمراً ورد بشأن الذين دفعوا ضرائب البلدية او الويركو عن سنة ١٩٢٥ وبمقدار يخولهم أن يكونوا منتخبين (بالكسر) أن تضاف اسماؤهم الى أسماء من يحق لهم الانتخاب . وقد كان دافعو الضرائب عن سنة ١٩٢٥ لا يحق لهم الانتخاب قبل ورود هذا الامر ولذلك ينتظر أن يتأخر تعليق الجداول ريثما تدقق اللجنة الانتخابية في دفاتر البلدية وتخرج اسماء من يشملهم هذا الامر . والمنتظر بعد اضافة هذه الاسماء الجديدة أن يصبح عدد المسلمين الذين يحق لهم الانتخاب ١٥٠٠ وأن يتراوح عدد المنتخبين المسيحيين بين ٣٥٠ و٤٠٠ وأن يبلغ عدد اليهود نحو ٤٥٠ منتخباً . وعلى هذا التعديل يرجح أن يؤلف مجلس يافا البلدي من أحد عشر عضواً يقسمون هكذا سبعة المسلمين واثنان للمسيحيين ومثلها لليهود .

المعركة الانتخابية

أما المعركة الانتخابية فستكون في الغالب حامية الوطيس . والدعاية تبث بشدة من قبل الأحزاب المختلفة للفوز في هذا الميدان ؛ وان تك بعض الدعايه مبنية على أساس واه لا يؤمل معه انجاح للقائمين بها لنجاء الشعب اليافي اليقظ الذي لا يرى بدا من اختيار من يعني بأمره اثر ممن عهد اليهم العناية بأمرهم حتى الآن من قبل الحكومة ، ومن يصرفوا أمواله في السبل التي جبيت من أجلها ، ويخصصوا بها جميع الدافعين لا من يؤثرون فريق أنفسهم على غيرهم .

بيد تضع المعركة الانتخابية المقبلة حداً لخصام الأحزاب نرجو أن يكون عادلاً ولا يحمله كذلك الا الشعب اليافي نفسه . وعلى كل فلا بد من يوم تبيض فيه وجوه وتسود وجوه ويظهر للملأ ما اذا كنا على حق في كلماتنا الصحيحة التي أرسلناها بمناسبات شتى حول بلدية يافا وعدنا بعضهم بسببها خصوماً للبلدية .

هذا ونحن في كل حال نرى أن خدمة بلدية يافا والحث على تأييدها أمران لا يتفقان مطلقاً مع ما أخذناه على انفسنا من خدمة هذا البلد بعدل وانصاف وأوضحناه في أول رسالة أرسلناها لهذه الصحيفة الزاهرة .

وبالمناسبة . . .

وبالمناسبة نقول أن حزب المجلس البلدي قد تطرف كثيراً وعلق آمالاً لا امكان لها على انهيار ذلك الركن الذي كان قائماً والذي كان الزعيم الأعلى للحزب المناهض لحزب المجلس البلدي وأعني بذلك المغفور له والمأسوف عليه كثيراً عبدالله افندي شفيق الدجاني الى جوار ربه . ولكن مجرى الاحوال يدل على عكس ما يذهب اليه هذا الفريق بدليل أن المرحوم كان ملازماً فراشه منذ مدة وما كان حزبه يستند في اعماله الا على ما يبديه من حق وهي الأعمال التي ما زالت جارية في مجراها الطبيعي حتى الان على ما رأيت .

جزاء الوقاحة

في ليلة الجمعة المنصرمة كان احد المتجددين ولكن بالبرنيطة فقط . والذين لا يرون أن الانسان يستطيع أن يكون متمدناً الا اذا لبس البرنيطة والقى بالدين جانباً و نكر وجود الاله وهو استاذ في المدرسة الثانوية الاميرية ؛ ويؤسفنا أن تختار دائرة المعارف لتهذيب ابنائنا امثال هؤلاء الملحدين — نقول بينما كان هذا الأستاذ قادماً من تل ابيب يلبس برنيطة وهي سلاح ليله وقد ملأ دماغه بعصير بنت الحان مر أمام باب الجامع الكبير فعرفه بعضهم لان المنحوس كان يفاخر آنئذ ببرنيطته وبأنه ثمل في الشهر الذي أنزل فيه القرآن ، شهر العبادة والصيام . فتعرض له بعضهم بكلام تعنيف ولوم على هذه المظاهر الوقحة فدفعه السكر الى الفلسفة في زمن لا تنفع فيه الفلسفة فانهال عليه بعضهم ضرباً موجعاً . وكان هذا الحادث في حينه وما زال حتى الآن حديث القوم !

* * *

غزة

في ١٣ آذار سنة ١٩٢٧

« لمراسل الجامعة الخاص »

انتخابات البلدية

قد انهت لجنة انتخابات البلدية اعمالها وقررت بجلستها الاخيرة مقدار الاعضاء اللازم الذين ينتخبون عن هذه الدورة الجديدة وهم سبعة اشخاص منهم واحد مسيحي والستة مسلمون واما مجموع عدد المنتخبين فهو ٧١٧ منهم ١٠٠ مسيحي و٣ يهوداً والباقي من المسلمين

نقل موظفين

يقال أن بطرس افندي ناصر مساعد قائمقام غزة سينتقل الى مثل وظيفته بيافا وكذلك انطون افندي بركات مسجل طابو غزة الى مثل وظيفته بيافا اعتباراً من نيسان سنة ٩٢٧ وقد رفعت درجة كاتب قائمقامية غزة اديب افندي قيس الى الثالثة بعد ان كانت رابعة وكل من عرف بطرس افندي وانطون افندي سيأسف لفراقهما نظراً لما كانا عليه من الوطنية ومساعدة الاهلين واننا نتمنى لهما مستقبلاً سعيداً ونهنيء اديب افندي بترقيته لأنه شاب نشيط .

اصلاح مساجد غزة

غزة مدينة قديمة لها عظمتها التاريخية ويوجد بغزة ما يقارب الخمسين جامعاً ومصلى بينها عشرة جوامع تقام فيها صلاة الجمعة وهي الجامع الكبير العمري وجامع الشمعة وجامع الشيخ ذكرى وجامع ابن عثمان شهاب الدين وجامع المحكمة وجامع ابن مروان وجامع السدرة وجامع سيدنا هاشم وجامع الوزير . ولكن جامعي سيدنا هاشم والوزير لحد الآن لم تتم عمارتها فصلاة الجمعة معطلة فيها وما برحت دائرة اوقاف غزة منذ بعد الحرب تعمر تلك الجوامع حتى انها بهذه السنة قد أكملت تعمير القسم الاكبر منها مثل جامع الشيخ ذكرى والشيخ خالد وابن مروان وجامع المحكمة عدا الجامع الكبير العمري فعليه لا يسع الاهلين الا تقديم الشكر الدائم لهذا المجلس ودوائره وفقها الله لما فيه صالح العباد والبلاد آمين .

الأنباء البرقية

حول نهضة المرأة التركية

مقاضاة جريدة اقشام من اجل صورة ومقالة

الاستانة في ١٤ مارس — قبض على رئيس تحرير جريدة « اقشام » وصاحبها ومديرها واسباب هذا الاعتقال انها نشرت من قبل صورة كاريكاتورية تمثل المرأة التركية الحديثة التي تركت التقاليد صاعدة في منطاد وهي تلقي منه الفضيلة والشرف والحياء فرأى النائب العام ان في تلك الصورة اهانة المرأة التركية ورفع الامر الى القضاء واتهم في مرافعته جريدة «اقشام» بالرجعية فكتبت مقالة شديدة تدفع فيها هذه التهمة فرأى النائب العام أن مقالتها تجاوزت حدود الحرية الصحفية وأن فيها اهانة للقضاء لذلك طلب اعتقال رئيس تحرير الجريدة وصاحبها ومديرها وليس لهذا الحادث صفة سياسية

عودة الوفد الالماني

برلين في ١٤ مارس — وصل الوفد الالماني مساء اليوم قادماً من جنيف وسيقدم الهر ستريسمان تقريره الاول الى الرئيس هندنبرج وينتظر ان يجتمع مجلس الوزراء غداً .

وسيكون الدور التالي لاجتماع مجلس العصبة الثالث في الثالث عشر من شهر يونيو برئاسة السر اوستن شمبرلين

تركيا والحالة السياسية في الشرق

الاستانة في ١٤ منه — انشأت جريدة « جمهورية ملية » مقالاً عن الحالة في الشرق الأدنى بسبب خطة ايطاليا في مسألة بسارابيا قالت فيه أن روسيا قد تقابل عمل ايطاليا بتدبير يؤدي الى توتر العلاقات بينهما ثم قالت أن السياسة الدولية تتجه الآن الى الشرقين الادنى والاقصى وان كانت تفصل بينهما مسافة تعد بألوف الكيلومترات فانها مع ذلك ترتبطان بتأثير عوامل جديدة مشتركة ولا بد لتركيا من ان ترقب سير الحوادث بيقظة واهتمام

صدى اضراب الازهر

باريس في ١٣ منه — نشر المسيو لويس بيرار ثابت مونس في مجلة اوربا الجديدة تكلم فيها عن الاضراب في الجامع الازهر واشار الى مجهودات بعض العلماء ضد النظام البرلماني وامتدح ما ابداه زغلول باشا ورشدي باشا من الحزم والتنديد بهذا الاضراب

وذكر الكاتب حملة الازهر على الشيخ عبد الرازق طه حسين وختم كلامه قائلاً انه يلوح من ذلك ان مصر يجب عليها أن لا تقتصر على السعي في التحرر من النير الخارجي وحده «الاهرام»

أخبار محلية

أوراق الترشيح

علقت في أماكن هامة في المدينة وزعت نماذج من أوراق الترشيح للانتخابات البلدية وهي موقعة بتوقيع مأموري انتخاب مقاطعة القدس المستر أرشر قاست وروحي بك عبد الهادي ، وقد جاء فيها أنه سيشرع قريباً في انتخاب ١٢ عضواً لبلدية مدينة القدس على أن يقسم هؤلاء الأعضاء على الطوائف كما يلي: خمسة أعضاء من المسلمين وعضوان من المسيحيين وثلاثة أعضاء من اليهود . وأنه يجب على كل مرشح أن يرشح خطياً من قبل عشرين منتخباً على الأقل ممن درجت أسماؤهم في السجل الذي درج اسمه فيه . شرط أن يكون كل مرشح حائزاً على جميع الصفات التي تؤهله لهذا الترشيح .

والمطلوب من كل مرشح أن يرشح نفسه في ورقة ترشيح خاصة . الا أنه يجوز لنفس الأشخاص الموقعين على ورقة ترشيح أن يوقعوا عدة أوراق ترشيح أخرى بشرط أن لا يتجاوز عدد هذه الأوراق عدد أعضاء المجلس المختص بطائفته .

والمرشحون يجب أن يسلموا أوراق ترشيحهم بأنفسهم الى مأمور الانتخاب في دائرة حاكم المقاطعة في باب العمود من الساعة التاسعة صباحاً الى الظهر اعتباراً من صباح يوم الاثنين في ٢١ الجاري . ولا يجوز حضور الجلسة المخصصة لاستلام أوراق الترشيح الا المرشح المذكور اسمه في ورقة الترشيح ولاثنين فقط ممن رشحوه يختارهما المرشح نفسه .

ويحق لكل منتخب « بالكسر » أن يقدم في بحر ٧٢ ساعة من نشر أسماء المرشحين اعتراضاً خطياً الى مأمور الانتخاب يبين فيه أن أحد المرشحين غير حائز على الصفات التي تؤهله للترشيح أو أنه لم يرشح وفقاً للأصول .

وللحصول على أوراق الترشيح يجب مراجعة دائرة الحاكم . وقد جاءت في نهاية النموذج المذكور مادة ننقلها بنصها ليطلع عليها الجمهور وهذه هي :

« كل من زور ورقة ترشيح أو شوه أو أتلف بأحتيال ورقة ترشيح أو سلم الموظف المترئس الانتخاب ورقة ترشيح مزورة مع علمه بأنها مزورة يعاقب بعد ادانته بغرامة لا تتجاوز عشرين جنيهاً مصرياً أو بالحبس لمدة لا تزيد على ثلاثة أشهر أو بكلتا هاتين العقوبتين معاً . فقره (ا) و (ر) من المادة ١٤ من قانون انتخابات البلدية لسنة ١٩٢٦ » .

بلاغ المندوب السامي

وقد ارسلت الينا الحكومة البلاغ الرسمي التالي المتعلق بهذه الانتخابات وهذا نصه :

« قد عينت المواعيد لاجراء الانتخابات للمجالس البلدية ونشرت .

واعتقد انني أستطيع ان أطلب بثقة من الشعب الفلسطيني أن يضمن هذه الانتخابات في كل مكان على وجه يليق بالبلاد وأهاليها »

الفلد مرشال بلومر
المندوب السامي

لجنة اليهود الانتخابية

اتصل بنا أن اللجنة السياسية للانتخابات البلدية اليهودية قد اجتمعت مساء الثلاثاء في مجلس اليهود الملي وتداولت ملياً في الأمر . وسننشر النتيجة في حينها عندما نقف عليها

الكولونيل كيش

زار الكولونيل كيش رئيس الجمعية الصهيونية عندما كان في حيفا حاكمها الاداري المستر أبرامسون وحادثه في أمر قلة الأشغال التي بيد اليهود في تلك المقاطعة . وعلمنا أيضاً أنه قابل السكرتير العام المستر سايمس لنفس الغرض .

الضريبة على الكبريت

علمنا أن الحكومة ستضع ضريبة جديدة على الكبريت الذي يصنع في فلسطين وستجبر أصحاب فبارك الكبريت على تلصيق بندرول على كل علبة من الكبريت قيمتها نصف مليم عدا عن رسم الرخصة الذي يجب عليهم دفعه في كل سنة وعليهم أيضاً تخصيص غرفة لمأمور الجمرك ليتسنى له مراقبة التلصيق في هذه المعامل .

تدشين طيارة

بلاغ رسمي

في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الجمعة الواقع في ١٨ آذار الجاري يقام احتفال شائق في مطار قلندية على طريق نابلس حيث يدشن فخامة المندوب السامي احدى الطيارات الكبيرة لشركة « المواصلات الجوية الامبراطورية لميتد » التي أطلق عليها اسم « ذي ستي اوف جيرو سالم » أي « مدينة بيت المقدس » وهذه الطيارة هي احدى الطيارات الخمس التي تؤلف اسطولاً لنقل الركاب والبريد وقد جهزت كل منها بثلاث آلات من طراز « بريستول جوبيتر » قوتها ١٢٧٥ حصاناً وسرعتها ١٣٠ ميلاً في الساعة وقد طارت مؤخراً من انكلترا لافتتاح الطريق الجوي بين القاهرة وكراشي عن طريق غزة وبغداد والبصرة .

وقد أعد في كل طيارة من هذه الطيارات مقاعد مريحة لاثني عشر شخصاً ومكان منفصل لأكياس البريد وأمتعة الركاب

فالجمهور مدعو لحضور هذا الاحتفال الشائق . وقد حفظت أماكن خاصة لمندوبي الصحف ومن المأمول أن ينتهز الأهالي هذه الفرصة السانحة .

اجتماع اشتراكي

عقد في أول هذا الشهر اجتماع في احدى المحلات اليهودية من الاشتراكيين اليهود ولما أحس البوليس بالأمر ذهب ضابط ونفران من رجاله الى مكان الاجتماع وارادوا أخذ أحد المجتمعين السببيين لهذا الاجتماع فاعترض المجتمعون وقاوموا رجال الأمن ليحولوا دون أخذه . ولكن الضابط لما أحس بالخطر أطلق من مسدسه بضعة عيارات نارية فر على أثرها كل من حضر فتمكن عندئذ من أخذ المتهم واستياقه .

الخوف من البلشفية

اتصل بنا أن الحكومة منعت دخول الجرائد الروسية للبلاد ولعل الدافع لذلك هو خوفها من داء البلشفية أن يسري في البلاد ويزداد انتشاراً .

بسبب البطالة

علمنا أن أحد العمال اليهود ضرب زعيم العمال ضرباً مؤلماً سبب له أن يظل طريح الفراش عشرين يوماً والسبب الدافع له على هذا العمل عدم تمكنه من ايجاد عمل وهو يحمل على الذين كانوا السبب في احضاره الى هذه البلاد وقد أحيلت دعواه الآن الى محكمة البداية .

فلسطين في مجلس العموم

في برقية لروتر عن لندن تاريخها ١٤ الجاري أن المستر ايمري وزير المستعمرات رد على الكولونيل يوشيا ودجوود فقال انه اشار على المندوب السامي لفلسطين بانه اذا الغي نظام جباية الأعشار السنوية تيسر التوسع في استخدام مساعدي مفتشي المقاطعات في فلسطين في مهام قضائية

الترشيح عند المسيحيين

اجتمع فريق كبير من وجوه الطائفة المسيحية وارباب الرأي فيها مساء الثلاثاء في بيت الشاب الاديب اميل افندي الغوري لاعطاء قرار حاسم في شأن ترشيح اعضاء عن طائفة الروم الارثوذكس في القدس للمجلس البلدي . فقر القرار على ترشيح الوطنيين الفاضلين متري افندي سلامه والمهندس جورج افندي شبر . وقد تنازل لهما كل من السادة الدكتور ابرهيم نزهة ، وابرهيم افندي الشماس وانطون افندي الحلبي

والسيدان المذكوران هما مرشحا حزب انصار اللجنة التنفيذية بالقدس فنهنئهما بهذه الثقة .

وهناك مرشح ثالث وهو الخواجه نخله كتن وهو يرشح نفسه مستقلاً عن الاحزاب

امانة فتى عربي

عثر فتى من الشيالين على معطف لسيدة اميركية فحمله واخذ يدور به على السياح، يسألهم عما اذا كان المعطف لهم فكانوا يجيبونه سلباً .

ولما يئس من ايجاد صاحب المعطف حاول ايصاله الى نقطة البوليس واذ كان في الطريق رأته السيدة وكانت تفتش عن معطفها وسرعان ما خطر لها ، وهي اميركية ، مداعبة الفتى او تجربته فسألته بواسطة الترجمان عما اذا كان يبيع هذا المعطف بجنيهين فرفض فأصرت عليه فرفض واصر الا ان يوصله الى نقطة البوليس فتعقبته السيدة الى النقطة واستلمت معطفها وشكرت الفتى على امانته ونفحته بشيء من الدراهم مكافأة له .

تدهور سيارة

يوم الخميس الواقع في ١٠ الجاري بينما كانت سيارة تقل ثلاثة سياح بينهم سيدة ومعهم ترجمان في طريق نابلس واذ وصلت الى مكان يقال له « وادي الحرامية » تدهورت السيارة وسقطت فوق ركابها . وقد أنقذ الركاب وكلهم مجروح بجروح خطرة وأرسلوا الى المستشفى وقد شاع ان السيدة توفيت وان التحقيق اثبت ان سائق السيارة لم يقم بواجبه كرجل شريف حيث فر من السيارة عندما شعر بالخطر فألقي القبض عليه وهو رهن التحقيق .

محاضرة

يلقي حضرة الأستاذ الفاضل السيد عادل جبر في الساعة الثامنة من مساء هذا اليوم (الخميس) محاضرة موضوعها « الحرم القدسي الشريف » مشروحة بالفانون السحري وذلك في قاعة جمعية الشبان المسيحية بالقدس فنحث الأهالي على حضور هذه المحاضرة القيمة .

بريد الغرب

[نتف وطرف عصرية خصيصاً للجامعة العربية]

تأثير السينما على الاولاد

هجم شاب يبلغ من العمر ست عشرة سنة في احدى مدن فرنسة على احد العمال في غرفته وربط رجليه بحبل كان معه وذبحه بسكين . ولما سئل في المحكمة عن السبب أجاب : كذلك رأيت في السينما فأردت أن اقلدي !!

فنزيلوس يبعث

المفهوم ان المسيو فنزيلوس داهية اليونان عاد الى الحياة السياسية وتوجه الى أثينا .

ضحايا الجليد

مشى ولد كان يلبس نعالاً خاصة للجليد على شاطئ نهر متجمد في المانيا ولكن الجليد انكسر وغاص الولد في النهر . فحاول والده انتشاله ولكنه غرق وراءه . ولما أرادت الأم مساعدة بعلها وولدها غرقت هي أيضاً على أثرهما .

ليس نادماً

قتل رجل مسيحي في أميركا اثنين من اليهود بسبب دين له عليهما . ولما القى رجال الأمن القبض عليه لم يقاوم واعترف أمام المحكمة بجرمه وبين أنه لما طلب حقه من المديونين أهانه أحدهما ولذلك صمم على قتله . ولما سألته المحكمة اذا كان نادماً على فعله أجاب بجسارة : انني مع تيقني الموت على المقعد الكهربائي أصرح للمحكمة انني لست نادماً على ما فعلت قط .

مسابقة الجياد في أميركا

جرت في المدة الأخيرة في أميركا مسابقة للخيل اشترك فيها ثماني ممالك وهي أميركا ، كندا ، فرنسا ، هولندة ، بلجيكا ، اسبانيا ، وبولونيا . وقد نجح في هذا السباق البولونيون لأن المسابقين منهم كانوا من الضباط الذين تعودوا على ركوب الخيل وأدخروا لمثل هذه المسابقات

مسابقة الدراجات

وجرت مسابقة للدراجات في المدة الأخيرة في برلين عاصمة المانيا وقد اشترك فيها كثيرون أما الناجحان فيها اثنان أحدهما الماني والأخر ايطالي وقد فازا بالوصول الى المكان المعين بعد ركوب الدراجة ستة أيام متوالية .

طوال الأعمار

جرت انتخابات في روسيا دخلها رجل يبلغ من العمر ١٣٠ سنة وقد ترك عمله في أحد مدن روسيا قبل سنتين فقط .

حادث في باريس

بينما طبيب الأسنان ليـلي الافرنسي في قاعة السينما يشاهد التمثيل اذ رأى صورة تمثل الممثل الشهير واروك اوارد الأميركي فانتحر حالاً لأن زوجته كانت قد فرت الى هذا الممثل .

الصحافيون في المانيا

أحصت بعض الصحف الألمانية عدد الصحافيين الألمان . فكان في برلين وفرانكفورت ٣٥٠ صحافياً منهم ١٠ يهوداً ، وفي باقي بلدان المانيا يوجد ٤٠٠ صحافي بينهم مائة صحافي يهودي .

دفاعاً عن العرض

حكمت احدى محاكم المانيا بالسجن ثلاث سنوات على ثلاث فتيات قتلن والدهن . وسبب قتلهن له أنه كان ثملاً وحاول أن يأتي معهن المنكر فقتلنه .

على مذبح الحب

على أثر مقاومة عائلة المانية لزواج أحد أولادها باحدى الاوانس قام الشاب وقتل كل أفراد العائلة ليتسنى له الزواج بمن يحب . والعائلة المذكورة مركبة من والد ووالدة وشقيقة وشقيقات وجدة وقد اكتشف البوليس الألماني هذه الجريمة وأودع الجاني السجن .

عجائب هذا العصر

تقول جريدة الديلي هرالد أنه أصبح قريباً أن يصل الانسان من انكلترا الى الهند بأقل من يومين في الطيارة . من غير أن تهبط في طريقها بمكان وهذه المسافة كانت تقطع قبلاً في بضعة اشهر .

التلفون اللاسلكي

وصل رقي التلفون اللاسلكي بين اميركا وانكلترا الى درجة يتمكن معها الانسان أن يتكلم مع أي محل اراد من البلادين . وسعر التكلم بين اميركا وانكلترا ١٧ جنيهاً انكليزياً عن كل ثلاث دقائق ويضاف لهذا المبلغ جنيهان لمن لا يوجد في داره تلفون لاسلكي .

العاطلون في فرنسا

بلغ عدد العاطلين في فرنسا ٨٠ الف نسمة ممن يعتمدون على مساعدة الحكومة لهم .

البرد في اميركا

ذكرت الصحف الاميركية انه على أثر الثلوج التي تراكمت هذه السنة في اميركا اشتد البرد اشتداد لا عهد لها بمثله وقد مات على على أثره ثلاثة اشخاص في شوارع نيويورك .

مساعي البلاشفة

تمكن البوليس في هولندا من اكتشاف مخزن ممتلئ بالمواد المفرقعة في احدى الجزر والغاية من ذلك تخريب مخازن البترول الكثيرة من قبل البولشفيك .

اعدام امير روسي

أراد بعض الامراء الروس زيارة بلاده التي كان تركها بعد الانقلاب البلشفي وقد تمكن من دخول روسيا من غير أن يعرفه احد ولكن البوليس السري عثر عليه مؤخراً وبعد القاء القبض عليه قدم للمحكمة فحكمت عليه بالاعدام . وقد نفذ الحكم فوراً .

ثمن كأس من الدم

ذكرت هاآرتس بعنوان « كأس دم يساوي ٣٠٠ ذهب » خبراً مفاده أن تاجراً يهودياً في (لوبلين) نشر اعلاناً باحدى الصحف يفيد أن زوجته مريضة وطريحة الفراش في أحد المستشفيات وقد صرح له الاطباء أن حياتها متوقفة على كأس دم نقي من انسان صحيح الجسم ويطلب من كل من أراد بيع كأس دم من دمه أن يحضر اليه .

وصباح اليوم الثاني حضر اليه زهاء ٣١ شخصاً بين رجال ونساء وبينهم شاب مسيحي يبلغ من العمر ١٩ سنة فقير الحال . وبعد الفحص قرر الاطباء أن دمه موافق وقد تم الاتفاق على ٤٠٠ ذهب ثمن كأس دم يؤخذ منه وتعهد زوج المريضة أن يأخذ الشاب الى بلاده اذا حازت زوجته الصحة بعد اجراء العملية .

وقد أجريت العملية بحضور كثير من الاطباء فأخذ من الشاب كأس من الدم وقد أغمي عليه اثناء العملية ولكنه قام بعد ساعة وتناول ٤٠٠ ذهب من غير أن يؤثر أخذ الدم شيئاً على صحته .

ولكن هذا الدم أثر تأثيراً سيئاً في الابتداء على المريضة حتى انها أصيبت بالجنون وقد عزا الاطباء ذلك الى أن الدم الجديد لم يأخذ مأخذه بجسمها الى الآن ولذا لا يزال حظ هذه المريضة مجهولاً .

اللورد ريدنغ

اختير اللورد ريدنغ حاكم الهند سابقاً (وهو يهودي) رئيساً لمجلس ادارة جريدة « الديلي كرونيكل » وهي من أمهات الجرائد الانكليزية بمرتب عشرة آلاف جنيه سنوياً .

***

أخبار الهند

« عن الصحف الهندية »

حادثة في بومباي

تجمهر ما يقرب من الثلاث مئة شخص من (السك) وأخذوا يعزفون بموسيقاهم حتى وصلوا جامع (زكريا) في بومباي ، هنالك خرج بضعة نفر من المسلمين وطلبوا اليهم ان يكفوا عن العزف حسب التعليمات والأوامر المعطاة من الحكومة التي تقضي بأحترام المعابد فلم يعيروهم آذاناً صاغية فوقع شجار بين الطرفين أدى الى تداخل البوليس الانكليزي في الامر فلم يتوقفوا عن القتال فأطلق عليهم النار فجرح (٢٣) رجلاً من الطرفين وثلاثة من رجال البوليس الانكليزي وقتل ثلاثة

افتتاح مدرسة

افتتحت جمعية الخلافة في (بومباي) مدرسة ليلية لتعليم المتسولين مجاناً ليقلعوا عن ذل السؤال .

زيارة ملكة بوهبال لدهلي

زارت ملكة بوهبال الجامع الملي الاسلامي الذي شيده زعماء الهنود وقد اهدت (٢٥) الف روبية لهذا الجامع .

قدوم سا كلا تفالا

قدم سا كلا تفالا كلكتا لزيارة المعامل والمصانع وتفقد الشئون وقد أقيمت له الحفلة التكريمية التي كنا نوهنا عنها قبلاً .

***

***

محاضرة المستر تشارلس كراين

في نادي جمعية الرابطة الشرقية بالقاهرة

٣

وحين ذهابه الى المسجد يوم الجمعة فتلك ساعة خطيرة الشأن جلالاً وبهاء يشترك في معالمها الناس اجمعون لانها يوم المهرجان كل اسبوع ، وعندما يمر راكباً في العربة عائداً من الصلاة فلأقل اشارة يبديها احد الشعب يقف الركبة ليتقبل أي معروض أو يعنى بأي أمر يرى الناس فيه على اتم استعداد لقبوله والخضوع له .

وفي المملكة اليمانية جيش نظامي وجند من المتطوعة وكثيراً ما يشتركان بالانشاد العسكري يضجان فيه بأصوات خشنة وهو يتضمن ابياتاً يترنمون بها بما أعطوا من قوة وحماسة ويقال انها أنشودة قديمة العهد .

دهاء الامام يحيى

ثم ان الامام وان ابدى لي حين مقابلته مزيد المجاملة واباح لي الحديث على غاية الاخلاص يرى من الحكمة ان يظهر فرط العناية بي امام الجمهور اذ كان من الضروري له أن يحتفظ بمقام الاستقلال العظيم بل بشيء من الاستخفاف بالاجانب لمراعاة القبائل الحربية المتعصبة في الحدود الشرقية من البلاد ، فأن سلطانه وأحكامه نافذين في مملكته نظير ابن السعود لمجيئهما من طريق الدين وعليهما مسحة من الشدة فيه كأنه يتخذ في السلطة نوع الحكم المتحد المزدوج . لأنه مع كونه زيدي المذهب شخصياً ومدار احكامه على هذه القاعدة فان ثلث شعبه على جانب البحر الاحمر من أهل السنة ومنهم عدد معين يشغل بعض المقامات الصغرى في حكومته .

الضرائب في اليمن

أن أهل اليمن من ذوي الفقر والبؤس الشديد لكنهم لانزوائهم في بقعتهم وانحباسهم عن العالم الخارجي لا يشعرون بهذه الحالة . وان المرء ليأخذه العجب كيف يستطاع في هذه الفاقة ان تفرض الضرائب على اليمانيين وتجبى الى الحد المؤذن باقامة حكومة ولا سيما في تجهيز جيش في تلك المملكة كبير . ذلك ولا ريب عائد الى حذق من الامام فريد . والظاهر ان معظم واردات الحكومة هو من ضريبة العشر المفروضة على الحاصلات في عامة انواعها على أن الناس باحوالهم ان العشر قد يترقى بعسرهم والتضييق عليهم الى الربع وانهم لذلك متألمون ناقمون .

المباني في اليمن

قل أن ترى في مباني اليمن ما يقل عن ست من الطباق أو (الأدوار) اما البناء فعلى درجة عظيمة من مخالفات الجمال ولم أر الا القليل مما يدل على حسن الذوق سواء كان في هيئة البناء او مواده أو في ملابس الناس وغناهم . وانما يستثني من ذلك بناء الجوامع . فان منها عدداً يبدو فيه شيء من الجمال النسبي على ما فيه من بساطة الهندسة والرسم خلافاً لبناء المنازل . وبعض تلك الجوامع يرجع تاريخ تشييدها الى عدة قرون وقد ظننت لاول الامر ان البنائين اتوا من القسطنطينية لهندستها وبنائها ولكنهم أكدوا لي ان كلا الامرين من صنع أهل البلاد انفسهم

تعرفي الى الناس

لم يكد يستقر بي المقام في صنعاء حتى بادر الى زيارتي الجم الغفير من اهلها . وكلما أردت ان ادرس وجهاً من وجوه حياة اليمن كان امري ينتشر بين الطبقات . فكان يوافيني واحد وجماعة من اهل ذلك الشأن فنابات الرؤساء للبنائين والتجار ورجال العسكرية ولاسيما العلماء وفيهم القاضي الكبير الذي يحمل سمة المسلم التاريخي القديم . وبلغ بيننا التعارف مبلغه حتى أقبل لزيارتي المرار العديدة . اما لقب (القاضي) في اليمن فله معنى خاص . فانه يطلق عادة على طائفة ممتازة من جميع طلاب العلم كما ان كلمة (شيخ) تستعمل كذلك في الشمال .

سبأ وسد مأرب

كنت شديد الرغبة في الرحلة الى سبأ وعلى الخصوص لمشاهدة السد القديم الذي كان مصدر خصبها وزهوها . ان مؤسس هذه المدينة هو عبد شمس الذي انشأ عبادة البعل والشمس ثم اضاف اليها القمر وخمسة كواكب سيارة أخرى فتم بذلك عددها أي السبع فكان هذا العدد اصل تلك المدينة (سبأ) وقد بنى ايضاً سداً عظيماً بين جبلين بحيث ينشأ به خزان من الماء يحيي المدينة وما حولها من الارجاء ويهب لها الخصب والنماء .

ثم بعد ١٥٠٠ عام تصدعت جوانب السد فطغى الماء على المدينة وما جاورها من البلاد ودمر كثيراً من القرى ولعل هذه الكارثة كانت أصلاً لحدوث الطوفان

اما الامام فمع انه شديد الحرص على ان يلبي كل ما اطلب الا انه قال لي في شأن هذه الامنية ان هذه الرحلة من المستحيلات ومع أن سبأ لا تبعد عن صنعاء اكثر من ٧٥ ميلاً فهو لم يتمكن من الذهاب اليها الا بعد أن اتخذ اشد الاحتياط لما أن قبائل تلك الناحية على اعظم جانب من التعصب «الذميم» يعدون ذواتهم حراس الكنز العظيم المقدس الباقي من آثار تلك العاصمة القديمة فلا يأذنون لأجنبي أن تطأها قدمه أو يقترب منها ومما قال لي الامام أن بعثة المانية ذهبت للبحث في تلك الناحية قبل الحرب العالمية فلم يبق البدو على أحد من رجالها .

حفلة استقبال

لرجوع ابن الامام من سفره

لم ينقض على نزولي صنعاء عدة ايام حتى ورد لي نبأ مجيء ابن الامام ووريث امامته بعد يوم واحد بعد أن كان غائباً عنها ثلاث سنوات على رأس فرقة من الجند في القسم الشمالي من البلاد (اي صعدة) حيث يتشعب الطريق شعبتين احداهما تتجه الى مكة والاخرى الى نجد . فكانت عودته بالطبع حادثة ذات شأن فخرجت الى بعد خمسة اميال من المدينة مع أكثر الاهالي ولا سيما الجيش ووقفنا لاستقبال القادم الكريم على احسن ما يقال من الاجلال والاحتفال مما يدل على سمو مكانة ذلك الشاب عند عامة الشعب . ذلك أن الأمام انما يرتقي سدة الامامة والحكم بانتخاب العظماء من شيوخ البلاد في اجتماع خاص . ولما كان ولي عهده في الحكم احد بنيه الاحياء حق له هذا الاحتفاء والاكرام .

وبعد قدوم ذلك الامير الخطير بأيام زرته فتوسمت فيه مخايل الحزم والعزم ودلائل الجد في الاعمال على شخصية جذابة ولكنها على صورة اضعف من شخصية والده العظيم .

معتقل الرهائن

من المؤسسات الغريبة في صنعاء قسم مسور منها تحفظ فيه عدة مئات من الناس كما يحفظ السجناء على درجات مختلفة من المراقبة والحراسة وضمانة أو رهناً ممن يطلب منهم الامانة الحكومة وكذلك رأينا في اسفل احد الابنية التي كنا نصرف فيها الليالي عدداً من الصبيان محفوظين رهائن عن سيرة والديهم . ولابن السعود أيضاً نظير هذا النظام من الرهن الآدمي ولكني اظن أن لرهائنه نظاماً اوسع حرية وأفضل معاملة من نظام الامام .

يهود اليمن

ان قسماً يذكر من اهالي صنعاء يهود وهم يسكنون في حي خاص بهم ويقولون أنهم لقرنين مضيا كان يؤذن لهم بالسكن فيها حيث ارادوا ، ولكن الحاكم في ذلك الحين امر بذلك الفصل . وأنهم مع السماح لهم بالطواف اين شاؤا لقضاء الاعمال لم يكن يؤذن لهم بركوب غير الحمير من الدواب .

وقد زرت حي اليهود هنالك مراراً عديدة وقابلت ربانيهم ومعابدهم فرأيتهم كسائر مواطنيهم من أهل الفاقة ولكنهم بفضل ما اوتوا من الحذق والقبض على ازمة الحرف تراهم ارقى شيئاً من اخوانهم مما ينيلهم شيئاً من عطف الحكام مع ما بينهم وبين المسلمين من بلوى التفرقة المذهبية وقد تعسر عليك التفرقة بين اليهودي والمسلم العربي لولا فارق من الشعر يتحتم عليه اتخاذه شعاراً له .

ثم ان هنالك مسألة تاريخية تتعلق باليهود ولا سيما اول ظهورهم في اليمن . قال لي الامام والشيوخ ان اليهود كانوا في اليمن منذ فجر التاريخ ويروى ان (يعرب) الملك الذي ملك قبل المسيح بالفي سنة فصل العبرية عن العربية على ان الربانيين يقولون أن اليهود اتوا الى اليمن من اورشليم من نحو ٢٠٠ سنة قبل المسيح

وكنت حيث اذهب في اليمن نحو الجنوب اجد يهوداً حتى في احقر القرى وافقرها وقد كان من بواعث دهشتي اني لقيت في قرية غاية في الفقر مبنية من القش يهودياً تقضى عليه فيها ثلاث سنين في حالة لا بأس بها يشتغل فيها صائغاً فلم يكن ينجلي لي كيف يمكن وجود سوق للصياغة في مثل تلك القرية من بلاد الدنيا ولكني فطنت للامر لما علمت أن اليمنيين مولعون بزينة واحدة تستهوي افئدتهم وهي الخناجر المنحنية ذات المقابض والاغماد المزينة او المموهة بصنع الصياغ .

« للحديث صلة »

* * *

داء الانتحار

يقدر عدد من انتحر في فارسوفيا في في سنة ١٩٢٦ بـ« ١١٢٣ » منهم ستون في المائة من الرجال و٣٢ في المائة من النساء والباقون من الاولاد ولكن أكثر هؤلاء من اليهود .

* * *

اعلان

من دائرة الاوقاف بالقدس

دائرة الاوقاف بالقدس ترغب في وضع اعمال الحفر لاساسات عمارة مأمن الله بالمناقصة فعلى راغبي الدخول فيها أن يراجعوا دائرة الهندسة في المجلس الاسلامي الأعلى للاطلاع على الشروط المطلوبة

مهندس الاوقاف
شكري خليفة

...

اعلان

من دائرة الاوقاف بالقدس

دائرة الاوقاف بالقدس ترغب في تعمير عقاراتها وترميمها بالمناقصة على طريقة الظرف المختوم فمن اراد الدخول فعليه ان يراجع دائرة الهندسة في المجلس الاسلامي الأعلى للأطلاع على الشروط الفنية وشروط المقاولة

مهندس الاوقاف
شكري خليفة .

...

الجامعة العربية

تباع في القدس في المكاتب والمحلات الآتية :

المكتبة المصرية لصاحبها السيد محمد قطاريه المصري — باب خان الزيت .

محل السيد يعقوب الجيلاني — رأس عقبة المفتي .

محل السيد يوسف بابيل — باب الخليل

***

اعلان

من دائرة الأوقاف بالقدس

دائرة الأوقاف في القدس الشريف ترغب في احضار ونحت الأحجار والشقف لعمارة مأمن الله في المناقصة فعلى راغبي الدخول للمناقصة أن يراجعوا دائرة الهندسة في المجلس الاسلامي الأعلى للاطلاع على الشروط والنموذج

مهندس الأوقاف
شكري خليفة

***

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتا

صاحبها ورئيس تحريرها المسئول : منيف الحسيني

جميع المخابرات التحريرية والادارية تكون بأسم صاحب الامتيز

ولا ترد الرسائل لأصحابها نشرت ام لم تنشر

الاشتراك | في القدس ١٠٠ غرش مصري
في فلسطين ١٢٥ غرشا مصريا
في الخارج ١٥٠ غرشا مصريا

يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي وموقعة بتوقيع صاحب الجريدة

طبعت بمطبعة دار الايتام الاسلامية — القدس الشريف